على فعلها لا لانها تابعة له لا لارادة ثبوت الصفة واما اذا جرت على فعلها لارادة
الحدوث في الحال او الاستقبال او لارادة الاخبار عن الماضي فلا بد فيها من التا
نحو حائضة غدا وطالقة الان لانها جارية على فعلها ولا بد فيه من التا فكذلك
اسم الفاعل الجاري عليه وفي التنزيل يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت لما ذكر الفعل
وفيه علامة التانيث واتى قبله باسم الفاعل اجراه مجراه وكذا قوله ولسليمن الريح
عاصفة اثبات التا لجريها على فعل مقدر وكذا قول الشاعر
ايا جارتي بيني فانك طالقة كذاك امور الناس غاد وطارقة اثبات التا لجريها على
فعل مقدر او لتقدم شي وكذا قول الاخر رايت حيون العام
والعام قبله كحائضة يزني بها غير طاهر ثبوت التا لجريها على فعل مقدر
البحث الثالث في الابنية التي يلحقها الالف المقصورة التي بسبب
لام الكلمة وهي على ثلثة اضرب احدها ان يكون لتكثير الكلمة نحو قبعثرى وكمثرى
وانما حكم عليها بذلك لانها ليست للتانيث لانها قد نونت ولا للالحاق لعدم
الاصل الذي يلحق به والضرب الثاني ان يكون للالحاق نحو معزى وارطى
في احد القولين والضرب الثالث ان يكون للتانيث نحو حبلى وسكرى
والفرق بين الف التانيث والضربين الاخرين ان الف التانيث لا ينون لان الكلمة
لا تنصرف ولا يدخل عليها تا التانيث اذ لا يجمع بين علامتي تانيث بخلاف الضربين
الاخرين ثم لا يخلو اما علا التكثير من ان يكون وزنه مختصا بالتانيث او مشتركا
بين التانيث والالحاق فمن المختص بالتانيث ما كان على وزن فعلى كشعبى وادمى
اسمي موضعين وادنى الدلهيه قالوا ولم يجي على هذا الوزن الا هذه الثلثة
وانما لم يجز ان يكون للالحاق لعدم الاصل الذي يلحق به وكذلك ما كان على وزن فعلى
ويكون اسما وصفة فالاسم اجلى اسم موضع ودفرى اسم روضة وعلى العراة كسرى اجرله
ودقلى موضع وبردى نهر دمشق والصفة نحو جمزى وبشكى ومرطى وهو سير سريع
وفرس وثبى وناقة ملسا وذلى للسريعة وانما لم يجز ان يكون للالحاق لعدم الاصل
الذي يلحق به ايضا والاشتقاق لا يدل على انقلاب شي منها عن حرف اصلي وكذلك

ما كان على وزن فعلى وهو على ثلثة اضرب احدها ان يكون اسما ليس بمصدر
نحو البهمى لنبت والحمى والرؤيا وحزوى لموضع بالدهنا من بلاد بني تميم وطغيا للصغير
من بقر الوحش في رواية الاصمعي ورواه ثعلب بفتحها والثاني ان يكون مصدرا
نحو الرجعى بمعنى الرجوع والبشرى بمعنى البشارة والشورى بمعنى المشورة والزلفى
بمعنى الازدلاف وقربى بمعنى تقرب والسوى بمعنى المساواة والحسنى بمعنى
الحسن والنعمى بمعنى النعم والثالث ان يكون صفة نحو حبلى ودنيا الشاة قريبة
العهد بالنتاج وخنثى وهو ماخوذ من التخنث وهو التكسر والانعطاف وانثى
وانما لم يحكم عليها بالالحاق لعدم الاصل الملحق به عند سيبويه وقد جا بهماه
والفها عند سيبويه للتكثير واما عند الاخفش فالفها للالحاق بجخدب
واما المشترك بين التانيث والالحاق فوزنان احدهما فعلى واذا كانت
الفها للتانيث فهي على اربعة اضرب احدها ان يكون اسم عين نحو رضوى اسم جبل
بالمدينة وحموى اسم الاست وقيل لها حموه ايضا تقول العرب قبح الله جهربه
فيكون تا التانيث قد عاقبت الف التانيث وواوها اصل وحكى ابن دريد جهى
النبت يجهى جهيا اذا خرب فعلى هذا يكون الواو بدلا من يا كالتقوى وشروى
لمثل الشي وسلمى اسم احد جبلي طي قال العجاج فان تضلي بسلمى اوجا وسلمى
اسم رجل وكانه منقول منه قال الشاعر ومات على سلمان
سلمى بن جندل وذلك ميت لو علمت جليل وسلمان اسم جبل ايضا وسلمان سلمى
اتفاق في الاسما والثاني على حد سكران وسكرى في الصفات اذ لا تفاق رجل
سلمان اذا كان سالما ولا امراة سلمى اذا كانت سالمة وعوى من منازل القمر
وهي خمسة انجم يقال لها ورك الاسد في اشتقاقها وجهان احدهما اصلها عويا
من عويت الا ان فعلى اذا كانت اسما ولامها يا قلبوه واوا وادغموا الواو في الواو
والثاني انها من العوة وهو الدبر والصوت ايضا لانها متاخرة في الترتيب عن

Copyright © King Saud University